وبعض كلام القايلين تزيد • وبعض قبول الناس يهدي اثام
فاصبح شمل الانس وهو مبدد • لديه وحبل القرب وهو رمام
بتقريب دوني من بعدت وعنوا • وتوصل قبلي من جهدت ونا موا
نزلت وزحتي ما ترجى الدنانة • واعرض حتى ما يرد سلام
فلا عطف الا لحظة وتنكر • ولا رد الا ضجرة وسام
فاد يكاد اى ارى وقد جرى • بنازلة فيها على ملام
فوالله ما فرقت فيه الخيانة • اعاب بها في حجكم وادام
ولا قرني بعد التفرق مضجع • ولا طاب بعد الرحيل مقام
ولا لذ الا في ولا زال مسرح • ولا لي الا في هواك مسام
وان ال قد فارقت دارك تابعا • فللدهر في شتت الجميع عزام
نقيا مما خل على شقيقه • ولو به بعد الفراق هشام
حياء فان الصفح فيه معنة • ومعذرة ان الكرام كرام
الينا واعذرتم وان سلع الملام • من العتب نعتذر دونكم وملام
واحسنتم بدا فلم اعرتم • فمن العود للفضل الجميل تمام
اجلكم ان تاتى ما كعز صادقا • وبعض اعتذار المذنبين خصام
ابتعد حتى ليبقى القرب مطمع • وتعرض حتى لا تكاد ترام
وتنسى حقوقا عندا ولا زلة • وانت لاهل المكرمات امام
الم اكو فيك الامر لا صبرح • والمس طعم الموت وهو زوام
واحظو سواد الليل وهو حجافل • وارعى نجوم الافق وهي سهام
هو الذنب بين العفو والسيف فاحكم • بما شئت لا يعلق بفعلك ذام
ولا تسالني ما ابعد عنك فانما • حنانى الانى وران حمام
اذ لها جنيت السوء ما سؤ لم يكن • لفضلك بين الاكرمين مقام
اعد نظرا تم حالتي تلق باطنا • سليما وسرى ما عليه قتام
فسلككم تغلب عوايد سخطه • رضاه ولم يبعد عليه مرام
فلا تكونن فيما سخطت ساعة • فقد مر عام في رضاك وعام
وان عزما ارجوه منك وانني • ليشفعني تسليمه وسلام
فلا تشهر فرخة الياس انما • امامي ورائي والورى احكام
ارضى لفضلي ان يضيع ذمامه • وعندك لم يحفظ لديه ذمام

ومن بدائعه قوله في قسطنطينية ٥

[illegible] محتطا الكرم • حبال لم تشكان ام
ديار تجر لديها الخاليج • وتثني المحاسن فيها الكلم
تغدو العواصم من الدروب • وكم مثل في ضاها واعلم
يوم الجزية ذات العلوم • دعتت الملوك ومن عرفهم
اشاد لها قرمت الثغور • وقرع الشفور [illegible] الذمم
واعرج من جناد النعيم • لقد جمل الله فيها النعم

وعلى

وعلقت بها فتى من بني زرقا العمامه • بصير باسباب التبريح بغير زرقا اليمامه • عند على ادق من الوهم الرنان • والقى هذا الموحد من شغفه في النار • فلا اثمر خرة وجرة كونا لم يدرك بها عكس اللوم • ولم يبق فرح في عهده الا انطفى سوى ملالة الهموم • واسمر ليالي ولوعه • وانطوى على برح الصبابة ضالوعه • الى ان ازهقه اكتساب الغرام • فتراهنه على العشق السلام • فيما قاله فيه من قصيدة ٥

ومعسر بقسطنطينية قد قطعته • على فوق ما قد كان في التفسير والصدر
يمين بها كراسة اجتلى بها • علوم الغزل ولهما غابر الدهر
احررها في الطروس بداتها • فاملا صدر القوم في الورد والصدر
وكنوز الحلي من زماني عاطلا • بعقد نظام من صناعة صايغ الفكر
معان اذا ما صيدرت وحي لها • تراه بحر راح وهو بلا ادر
اضمنها سلوى الحزين وراقها • المسلم ما خود من السحر والنحر
وكف شمال الشمول يشابعهم • اذا احرمها الساقي اذاعت له سري
من البيعقوبيين الذين يحملوا • نقاكلها كالدرر ناروق رنا الخمر
اذا اعتمد زرقا العمامه خلتها • سماتها يتلالا نور سنا البدر
وان قام بين البشر حلت قوامه • قنا الزرقا متحلى وسط السطر
وان اترع الكاسا خلت يمينه • لجينا تحليها مقامع من تبر
وان نظرته العين نظرة ذي هوى • سقاني بكاس العين خمر الى خمر
وارجو بليل من ذوايب شعره • فيا برده هل من لمى الثغر من نحر
افكر في يوم النوى وليلة اللقا • فاورد ما العين من حيث لا ادري
فاسبح في كافور الصبح مقلتي • عسى ان بالكافور دمعى لا يجري
فما زال دون نور الخلاعة ظاهرى • وقلبي بذكر الله يعرض عن ذر
الى ان قرنت البكر عن متواطرى • كما تنبذ الادناس عن جانب البحر

وقال فيه بعد ما هلك ٥

الا قل لقسطنطينية الروم انني • اعادى لقسطنطين اسمك والرسما
لقد غيبتهم في الورى عن واحد • محيا يعاديه الحشاشة والجسما
وقد تركتني ساهر الجفن بعده • مشتت شمل البال ارتقب النجما
ساهجر فيه خلة الكاس والهوى • واجتنب اللذات اذ عدن الحما

ولما خلص من هواه • ونقل من الروم الى الارض مثواه • تحفل اشعاره الى التوسل والتشفع • وسمت همته الى التنصل عن المدح والترفع • فمما قاله [illegible] ٥

ما لك [illegible] • ولصح ذاك البيت [illegible]
ابكي العقيق وساكنيه والنقى • كنت [illegible]

وله من مقصورة ٥

ومنزل [illegible] • ريمت [illegible]

قلبه